الاعتراف بالأخطاء والشفافية شرطان أساسيان لإنجاح الحوار

>مازال البعض ينظر للدولة باعتبارها أداة تحقق له النفوذ والمجد والثروة وتعطيه حقوقاً لا يتمتع بها الآخرون وسلطة مطلقة تعصمه من المحاسبة والمساءلة.. وأسلوب التعامل مع الواقع من هذا المنطلق أوجد حالة من اللا دولة وهشاشة في المؤسسات وضبابية في الرؤية، وللأسف الشديد أن هناك كما كبيراً ممن ارتبطت مصالحهم بهذه الحالة وهم يحاولون جر الحوار الوطني إلى هذا المربع العبثي..

في الماضي ونتيجة طبيعية لهذا التوجه.. اتهمت القبيلة الدولة، واختلت فيها الموازين لصالح مجموعة أساءَت للتاريخ والجغرافيا، وأحدثت واقعاً مأساوياً هو الأوحد في التاريخ البشري، وحصرت هذا البلد الذي عرف بالعربية السعيدة، وبالبلد الحضاري وصاحبة الرسالة العظيمة، في حدود وزوايا جزيرة واق الواق.

وبهذه الطريقة أدار النظام السابق البلد.. بالصراعات والانقسامات.. وجيرت المكتسبات الوطنية والتاريخية لصالحها وتزوير وعي الناس، وجعل كل شيء باسمها..

وباشرت بتحديد ملامح المشهد السياسي والثقافي بطريقة إنشائية وعدمية مجردة من الواقعية والموضوعية، وأصبحت الأمور تعرف بغير مسمياتها ومضامينها الحقيقية، وأصبح الفساد والفيد ونهب المال العام عملاً نضالياً، ومن أجل سياسة الاغتصاب هذه حدثت عدد من التصفيات الجسدية التي بدأت بأحداث أغسطس1968 م.. ورموز المقاومة والانتصار على فلول الملكية

> الحوار الوطني ليس عملية عبثية وإنما عملية ديناميكية أصيلة ترتبط بجذور الواقع الثوري والتغييري، والحوار ضرورة تاريخية واجتماعية وحياتية تطلبها الواقع

عبدالرحمن سيف إسماعيل

عبدالرقيب عبدالوهاب، ومحمد مهيوب الوحش، ومحمد فيروز، وغيرهم مروراً بتصفية الرئيس إبراهيم الحمدي، وأحمد الغشمي، وكانت فترة صالح أكثر دموية وعدائية للمشروع الوطني والديمقراطي.

والحوار الوطني الذي يجري برعاية دولية ودعم شعبي واسع مازال مقيداً بهذه الثقافة وبهذا العبث الطفيلي.. فالحوار الوطني يحتاج إلى النظرة الموضوعية للقضايا والتداعيات وإلى مقاربة وطنية، وتوافق وطني شامل بما يؤدي إلى إيجاد الدولة الغائبة المختطفة وإحداث التحول الاقتصادي والاجتماعي والتنموي الذي يعيد للبلد مجدها وعزتها ورخائها. ومن أجل ذلك لابد من الاعتراف بالأخطاء والحماقات التي ارتكبها النظام السابق، والاعتراف بالثورة الشعبية السلمية والتضحيات التي سفكت على طريقها والاعتراف بالثورة شرط أساسي للاعتراف بالاختلالات الوطنية، وبالقضية الجنوبية، وقضية صعدة والمناطق الوسطى، ومناطق ريمة وعتمة ووصابين. ومناطق شمال الشمال وغيرها من الكوارث التي تسبب فيها النظام السابق، وبدء الاعتراف بالثورة بإصدار مرسوم جمهوري يحدد يوم 11 فبراير إجازة رسمية باعتبارها يوماً وطنياً سقط على طريقها آلاف الشهداء ومازالت الثورة تقدم يومياً المزيد من التضحيات من أجل تحقيق أهدافها ومبادئها الوطنية التي أحدثتها الثورة الشعبية من تغيرات ومفاهيم كانت أكثر وأبلغ من التغييرات التي تحدثها أي ثورة أخرى.. فقد ترتب على ذلك البحث عن دولة جديدة، ونظام سياسي مختلف، وواقع سياسي وإداري واقتصادي مختلف فهي الحدث الأكثر أهمية وحيوية في تاريخ البلد.. والتواجد الرمزي للساحات يعبر عن ديناميكية هذا الحدث التاريخي الهام واستمراريته وعظمته وقدرته على التواصل، وإحداث الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة التي نريد.. وبهذا التواجد الرمزي يقال للعالم بأننا لانزال موجودين وجاهزين للانطلاق الأكبر، ويتطلب في جلسات الحوار الوطني في هذه الجلسة الأخيرة من المؤتمرات أن تكون علنية حتى يتمكن الشعب من أن يكون شاهداً على القوى التقليدية التي تحاول الاستمرار بماضيها التخريبي، وبالتالي اختطاف الثورة وتزوير مضامينها.

والحوار الوطني ليس عملية عبثية وإنما عملية ديناميكية أصيلة ترتبط بجذور الواقع الثوري والتغييري، والحوار ضرورة تاريخية واجتماعية وحياتية تطلبها الواقع.

وهو عملية معقدة أطرافها مختلف مكونات المجتمع الاجتماعية والسياسية والثقافية تدور رحاها بين أشخاص متمسكين بالماضي وآخرين يحملون قيم الثورة وأدبياتها ومضامينها، ولكن هذا النوع من الحوار يتطلب تقنيات حديثة ومتطورة ويتطلب مهارات خاصة فالمجتمع بكل مكوناته وأفراده معنيين بالحوار.. فعلى الحوار أن ينفتح إلى جميع أفراد الشعب وأن تجري حوارات مختلفة وبوسائل متعددة في الشارع والمنتديات والميادين العامة وغيرها.

فأهمية الحوار تكمن في عملية اكتساب الثقة بين الأطراف وتعزيز العلاقات الشخصية بين مختلف المتحاورين والتوافق حول جميع القضايا ومواضيع الحوار.

والحوار على الدوام يولد الثقة بين مختلف الأطراف ويعزز العلاقات بين المتحاورين، ويولّد الثقة في ما بينهم وإذا كان الحوار لغرض الحوار فقط بالتأكيد مصيره الفشل.

وجهة مطر

أحمد غراب

ثمن التحدي بيت هايل

الخاطفون عصابة مسلحة من خارج تعز، ومعاونوهم من داخل تعز، مروا بطرق ترابية، جلسوا في تعز أسبوعاً قبل القيام بهذه العملية.

رغم أن الخاطفين طلبوا في أول يوم خمسمائة مليون ريال سعودي ثم نزلوها في اليوم الثاني إلى مائتي مليون ريال سعودي (حتى الخطف أصبح بالعملة الصعبة ! مافي خطف بالريال اليمني) !

إلا أن ثمة معلومات تشير إلى أن الموضوع يقف وراءه ما هو أكبر من الخطف والابتزاز المادي وهو لي ذراع محافظ تعز بسبب مواقفه الثابتة من تعز وأمنها واستقرارها.

تزامن الخطف مع استهداف الحاج الفاضل عبدالواسع هائل والتقطع له ونهب سيارته يؤكد أن الهدف من استهداف بيت هائل هو اقتلاع العقبة الكؤود التي تحول دون تدمير تعز من الجذور.

في اعتقادي أن الفترة التي أمسك فيها شوقي هائل تعز هي أشد وأقسى فترة وتعز تواجه فيها مخططات تعجز الحكومة بذاتها عن ايقافها اذ لم تفلح موجات الفلتان الأمني ونشر العصابات والاسلحة واثارة النعرات والفتن المتتالية ليس فقط بين ابناء تعز بل وأيضاً بين تعز ومحافظات أخرى.

ولم تفلح النميمة والدسيسة التي سعت الى اثارة الفتنة الحزبية تارة بين المحافظ والشباب وتارة بين المحافظ والاحزاب.

ولم تفلح الضغوط الكبرى في لي ذراع المحافظ للقبول بمنطق الالتواء والفوضى وكان صريحا وتلقائيا في قراراته وتصريحاته بما فيه مصلحة تعز لدرجة جلبت له اعداء باتوا لايتوارون عن التقاط اقرب فرصة للانتقام منه أو للضغط عليه عبر التهديد باستهداف مجموعة بيت هائل بأكملها .

قبل فترة سمعت من يقول شوقي هائل وعدنا بأنه سيجعل تعز قطعة من ماليزيا فابتسمت وقلت في نفسي "هلا جعلتم انفسكم ماليزيين".

إذا كان كل قرار تغيير يتخذه المحافظ بشق الأنفس ويخلق من المشاكل ما لايحصى فكيف يمكن تغيير واقع ملبد لا أقول بالأسلحة والاختلافات بل بالمؤامرات التي تدبر ليلا ونهارا لإشعال تعز وإشغالها عن كل فكر أو بناء أو تغيير.

زد على ذلك ان هناك من يتعاملون مع المحافظ بمنطق قلوبنا معك وسيوفنا عليك ، فقلوبهم معه بالظاهر وسيوفهم عليه بالخفاء.

احدهم يقول " لم أكن أتصور أبداً ان شوقي هائل سيصمد طوال هذه الفترة العصيبة وأمام كل هذه التحديات ".

لست هنا في مهمة للدفاع عن شوقي هائل لكني اتحدث عن واقع يستهدف تدمير محافظة، ومحافظ شاب كان ولايزال يعيش في تحدٍ داخل نفسه بأنه سيواجه كل المصاعب من أجل تعز وهاهو يدفع ثمن التحدي عبر الاستهداف الذي لا يطاله فقط بل يطال بيت هايل .

باعتقادي أن أي ضربة تستهدف بيت هائل لاتقل خسارة عن تلك الضربات التي توجه لأنابيب النفط فالهدف الإجمالي هو ضرب الاقتصاد وتشريد العمال والتسبب بالمزيد من البطالة والخوف والجوع والفلتان الأمني والفشل للبلاد.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

من السبت إلى السبت

سلطنة عمان.. في قمة التطور

> احتفلت سلطنة عمان الشقيقة بالعيد الوطني يوم 18 نوفمبر وهي تنعم بالمنجزات الكبيرة والنهضة العمانية التي انطلقت عام1970 م بقيادة زعيمها السلطان قابوس بن سعيد وهي تلك المنجزات التي نقلت عمان أرضا وإنسانا إلى الآفاق الرحبة من التطور والتقدم والكفاءة العالية في إنشاء مشاريع ناجحة شملت كافة المجالات وعلى مختلف الأصعدة وبشهادة كل المراقبين والمتابعين والمهتمين، وقد تجسدت نهضة عمان في البناء الداخلي والحضور الخارجي وكانت تلك المنجزات طبقاً للرؤية الواضحة والخطة المرسومة من قبل السلطان قابوس بن سعيد، وهي منجزات بحق يشهدها الواقع ويلمسها المواطن، نعم منجزات كبيرة وتحولات حضارية هامة شهدتها سلطنة عمان. ولم يكن لتلك المنجزات أن تتحقق لولا إرادة الله سبحانه وتعالى والتعاون بين الحكومة والشعب وبالمسؤولية المشتركة بينهما في تحقيق تنمية اقتصادية وطنية ومشاريع ذات مستوى رفيع وبالرغم من العزلة التي أحاطت بعمان قبل عام 1970م وتشرد العمانيين في أصقاع العالم بحثاً عن الرزق والمعيشة الكريمة، إلا أنه منذ توليه الحكم استطاعت هذه السياسة الواضحة والمرتكزات الهامة أن تتجاوز عبر نشاطها المتواصل وإيجابياتها الأوضاع البائسة التي عاشها العمانيون ردحاً من الزمن وأن تبني نفسها من الصفر وتنطلق لبناء علاقات قوية ومستمرة مع العديد من الدول والهيئات والمنظمات الأقليمية والدولية على نحو أعادت لعمان دورها وإسهاماتها في كل جهد طيب لصالح دول المنطقة وشعوبها والعالم وبرؤية حضارية واضحة وإنسانية تعاملت السلطنة في ظل قيادة السلطان قابوس مع كل قضاياها الوطنية والعربية وفي كل جوانب علاقاتها مع الدول العربية والصديقة .. وفي هذا الإطار المتنامي للعلاقات العمانية مع دول الجوار والعالم، استطاع السلطان قابوس بن سعيد بحنكة وحكمة ودراية أن يتوصل مع دول الجوار إلى اتفاقيات دولية لتحديد الحدود وترسيمها ترسيماً قانونياً وخاصة مع جارتها اليمن التي ظلت الحدود بين البلدين الجارين معلقة طوال الحكم الشمولي في جنوب اليمن وشماله حتى قيام الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م، وكانت هذه الوحدة هي الضمانة الأكيدة لإعادة ترسيم الحدود بين اليمن وعمان طبقاً لقاعدة »لا ضرر ولا ضرار« وهي قاعدة شرعية، ومن ثم تحويل هذه الحدود إلى معابر خير وسلام وجسور تعاون ومودة بعد أن كانت معابر حروب ومشاكل. وبترسيم الحدود دخلت العلاقات مرحلة تاريخية جديدة.

أحمد إسماعيل الأكوع

بدء حكم السلطان المظفر «1.. »

دخل السلطان الملك المظفر مدينة زبيد بذي القعدة عام647 هـ وقام فوراً بالقبض على الأمير فخر الدين ابي بكر بن حسن في نفس العام ثم وصل السلطان المظفر إلى الثغر المحروس عدن وتسلمها وتسلم لحج وأبين في صفر عام648 هـ ثم تسلم حصن تعز في ربيع الأول648 هـ ثم خروج الأمير أسد الدين والملك المظفر من صنعاء واستأسروا الشريف الحسن بن وهاس وجماعة من الأشراف والعربان في ذي الحجة سنة648 هـ

-1هو المظفر يوسف بن عمر حكمه من سنة45 هـ وتوفي سنة694 هـ »الدولة الرسولية المؤلف مجهول«.

شعر

في من عرف بصاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عتيق وفاروق، علي وجعفر
وحمزة والسبطان مقداد الكندي
حذيفة سلمان، بلال وجندب
وعمار الموعود ومن فاز بالوعد
كذلك بن مسود فهم ضعف سبعة
كما عن علي القدر ذي الفضل والمجد

إشارات عاجلة إلى أمانة العاصمة

1) سفلتة وإصلاح الشوارع:

قامت أمانة العاصمة مشكورة ممثلة بالأخ الأمين العام والمجالس المحلية في الأشهر القليلة الماضية بإعادة تأهيل وإصلاح وسفلتة معظم شوارع أمانة العاصمة بعد أن تعرضت للتآكل مع مرور الزمن أو بسبب السيول أو بفعل التخريب الذي طالها بين عامي 2011م\2012م وقد وجدت تلك الإنجازات ارتياحا واسعا من جميع الموطنين في كل أنحاء العاصمة صنعاء حيث تركت تلك الأعمال المنجزة آثارها الإيجابية في قلوب ونفوس المواطنين وقد كان لهذه اللفتة ولهذه الإنجازات دورها المشرف لإظهار العاصمة بالمظهر اللائق الذي تستحقه كعاصمة لليمن الموحد , ونحن إذ نأمل المزيد من الإسراع في إصلاح وسفلتة بقية الشوارع في أنحاء متفرقة من العاصمة صنعاء والتي لم تحظ بالاهتمام الكافي حتى الآن .ولكن كما يقول المثل المصري : (الحلو ما يكملش) فقد لاحظنا في معظم الشوارع التي تم إصلاحها وسفلتتها أن المسؤلين عن السفلتة سواء كانوا من المهندسين أو من العمال قد تركوا آثاراً سيئة في تلك الشوارع جعلت أعمالهم مشوهة ومنقوصة ومستفزة للمارة وسائقي السيارات حيث تركوا مخلفات الإسفلت في كل شارع من أتربة وأحجار وكري ومخلفات الإسفلت وذهبوا إلى حال سبيلهم ولم يعودوا لرفعها مرة أخرى حتى هذه اللحظة وكانت ومازالت تلك المخلفات تعرقل سير السيارات ومرور المشاة خاصة أمام مداخل الشوارع الخلفية ومنها على سبيل المثال شوارع الحي الزراعي والخط الدائري الغربي ومن الملاحظات أيضا أن هؤلاء المسؤلين عن أصلاح وسفلتة الشوارع قد تركوا بعض غرف التفتيش في معظم الشوارع من غير سفلتة أو ترميم وظلت بارزة تعلوا الشوارع وتؤدي إلى تكسير السيارات المارة عليها ,كما أن هناك الكثير من الحفر قد تركت دون أصلاح أو سفلتة سواء في الشوارع الرئيسية أو الشوارع الخلفية .

والكثير من الشوارع تم ترقيعها ترقيعا مؤقتا إذ سرعان ما عادت الحفر إلى ما كانت عليه قبل شهر أو شهرين المهم أن سفلتة وترقيع الشوارع وإصلاحها لا تتم بطريقة صحيحة أو سليمة أو بنوع من المسؤولية أو الأمانة وإنما تتم بطريقة الغش والخداع والتشويه وقد لا يدوم هذا الترقيع والإسفلت إلا شهورا معدودة وتعود الحفر والتشققات إلى ما كانت عليه. وبعد عام سيتم أنزال مناقصة لسفلتة وترقيع الشوارع مرة أخرى .

فأين الرقابة والمتابعة من أمانة العاصمة على هؤلاء المقاولين الغشاشين وأين المواصفات الخاصة بسفلتة وإصلاح الشوارع خاصة والطبقة الإسفلتية لا تتعدى ثلاثة سنتيمترات فقط.

> فأين الرقابة والمتابعة من أمانة العاصمة على هؤلاء المقاولين الغشاشين وأين المواصفات الخاصة بسفلتة وإصلاح الشوارع خاصة والطبقة الإسفلتية لا تتعدى ثلاثة سنتيمترات فقط.

د/ عبد الله الفضلي
aafadhli@yahoo.com

2) عمال النظافة يستحقون الاهتمام من الأمانة :

نلاحظ أن عمال النظافة يغوصون بأيديهم وأرجلهم في أكوام الزبالة والمخلفات الترابية وينتشلون أشياء وبواقي ومخلفات غريبة كالزجاج المحطم أو الأمواس أو السكاكين المنتهية أو القمامة ذات الروائح الكريهة والمعفنة التي تنقل الأمراض المعدية إلى العمال ولم يكن لهم أغطية واقية لحماية أيديهم وأجسامهم من تلك المخلفات وكنا قد اقترحنا في ملاحظات سابقة أنه ينبغي على أمانة العاصمة تزويد عمال النظافة بجوانتيهات بلاستيكية قوية لتغطية أيديهم لتقيهم من الأشياء الضارة والحادة والأمراض والأوبئة التي قد تكون سببا في نقل العدوى إليهم وإلى أطفالهم بالإضافة إلى تزويدهم بكمامات يضعونها على أنوفهم لتقيهم من الروائح الكريهة وكذلك تزويدهم ببواتي مصنوعة من البلاستيك (الربل) وهي أشبة ببواتي عمال الصبة والأسمنت لكي يحافظوا على سلامتهم وسلامة أقدامهم من الأشياء الضارة التي يجدونها في أكوام القمامة مع ألزام العمال والسائقين بارتداء هذه الأشياء الواقية وبصورة مستمرة ويعاقب من لم يرتدي هذه الأشياء.

3) ينبغي خلق وعي بيئي وإعلامي لدى المواطنين من مخاطر رمي القمامة على أرصفة وجزر الشوارع

من الملاحظ أن كثيرا جدا من المواطنين والنساء والأطفال وأصحاب المحلات والمطاعم يقومون برمي مخلفات البيوت والمطاعم والمحلات على الأرصفة وجزر الشوارع الوسطية في أكياس متعددة الألوان والأحجام وتظل على الأرصفة والجزر لساعات طويلة وفي بعض الأحيان لعدة أيام خاصة إذا تأخرت سيارة رفع القمامة عن موعدها مما يؤدي إلى تشويه الشوارع والجزر وتنبعث منها الروائح ثم تأتي القطط والكلاب فتنبش الأكياس وتبدد ما بداخلها من مخلفات وتتمزق الأكياس ويصبح جمع القمامة صعب جدا من قبل عمال النظافة ولذلك نرجو من أمانة العاصمة والمجالس المحلية نشر الوعي الإعلامي والبيئي بين المواطنين سواء عبر التلفزيون أو الراديو والصحف أو عبر السيارات الخاصة بأمانة العاصمة المزودة بالمايكروفونات لتمر على الحارات والشوارع وتعمل على توعية الناس بمخاطر رمي القمامة في الشوارع والجزر إلا حينما يسمعون بوصول سيارة النظافة حفاظا على الصحة العامة وعلى تلوث البيئة .

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج $150 بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388